

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثْتُ وَهْبُ بْنُ مُنْذِبٍ .

وقال في حديث وهب أنه قال : قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنِّي قَدْ أَوَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي .

يرويه عمر بن وهب عن صالح المُرِّي عن أبان عن وهب .

قوله : وَأَوَيْتُ عَلَى نَفْسِي غَلَطَ مِنْ بَعْضِ الذَّقَّةِ لِأَنَّ الْيَكُونَ مِمَّا قُلِبَ .

والصحيحُ : وَأَوَيْتُ مِنَ الْوَأْيِ وَهُوَ الْوَعْدُ . يَقُولُ جَعَلْتَهُ وَعْدًا عَلَى نَفْسِي . يُقَالُ : وَأَوَيْتُ أَيْ وَأُيًّا إِذَا وَعَدْتُ . وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : " مِنَ الْكَامِلِ " ... وَإِذَا أَوَيْتُ الْوَأْيَ كُنْتُ كَضَامِنٍ ... دَيْنًا أَقَرَّ وَأَحْضَرَ كَاتِبًا

فَامَّسًا أَوَيْتُ فَمَعْنَاهُ : رَحِمْتُ . تَقُولُ : أَوَيْتُ لِفُلَانٍ فَأَنَا آوِي لَهُ أَيَّسَّةٌ أَيْ : رَحِمْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : " مِنَ الطَّوِيلِ "